

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

كانوا ينكرون سبَّ علي وشيعته ([254])، فما زال بقيَّة حياته يندم على هذه الفعلة، ويقول: « ما قتلت أحداً إلاّ وأنا أعرف فيم قتلته ما خلا جراً، فإنّي لا أعرف بأيّ ذنب قتلته » ([255]). وأمّ يزيد هي ميسون بنت مجدل الكلبيَّة من كرائم بني كلب المعرقات في النسب، وهي التي كرهت العيش مع معاوية في دمشق، وقالت تتشوّق إلى عيش البادية: للبس عباءة وتقرّ عيني *** أحبّ إليّ من لبس الشفوف ([256]) وبيت تخفق الأرواح فيه *** أحبّ إليّ من قصر منيف ومن هذه الأبيات قولها: وخرق ([257]) من بني عمّي فقير *** أحبّ إليّ من علق ([258]) عنيف ([259]) ! فأرسلها وابنها يزيد إلى باديتها، فنشأ يزيد مع أمّه بعيداً عن أبيه. * * *